

التكملة لكتاب الصلة

@ 201 @ الكناني من أهل بلنسية وأصله من وشقة يكنى أبا الحسن سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن رزق وأبي القاسم بن حبيش وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم وعني بالرواية أتم العناية وكتب بخطه كثيرا وعاجلته منيته فلم يحدث بشيء مما رواه في علمي وكان من أصحاب شيخنا أبي الخطاب بن واجب وسمعته يثني عليه وتوفي ببلنسية يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسائة ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسائة أكثره من ابن عياد .

510 علي بن محمد بن علي بن هذيل عن أهل بلنسية وأصله من أصيلا بالعدوة وكثيرا ما يقول فيه ابن عياد الأصيلي يكنى أبا الحسن روى عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرء واختص به وتحقق ولازمه نحوًا من عشرين سنة بدانية وبلنسية ونشأ في حجره لأنه خلف على أمه بعد أبيه وأخذ عنه القراءات عرضا وسمع منه جل رواياته وهو أثبت الناس فيه وصارت إليه أصوله العتيقة في فنون العلم بخطه وكان أبو داود قد كتب الكثير وسمع أيضا من أبي محمد الركلي صحيح البخاري وغيره ومن أبي عبد الله بن عيسى مختصر الطليطلي في الفقه وقد سمع أيضا من أبي الحسن طارق بن يعيش صحيح مسلم وسنن أبي داود ومن رواية اللؤلؤي والشهاب للقضاعي وحدث به عنه وسمع من أبي عبد الله بن سعادة من أصحابه جامع الترمذي وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد وأبو الحسن بن البياز وأبو علي بن سكرة الصدفي وغيرهم وكان منقطع القرين في الفضل والدين والورع والزهد والصلاح مع الثقة والعدالة والتواضع والاعراض عن الدنيا والتقلل منها صواما قواما كثير المعروف والصدقة وكانت له ضيعة بغربي بلنسية وبمليلة من جزء الرصافة منها فإذا خرج